لو كان من أمري

الأمر الملكي نهاية الانفلات الفتوي

بينة الملحم

■ من نافلة القول التذكير بأن الدين يشكّل لدى المجتمعات الإسلامية مركزاً أساسياً في الحركة الاجتماعية والثقافية، بل إن الفتوى تدخل في صميم أمن المجتمع الفكري، بل وأمنه الاجتماعي.

وإذا كانت "الفتوى" تؤثر بشدّة في توجيه تصرفات وممارسات المسلمين فإن تركها منفلتةً من دون ضبط أو تقنين يشكّل خطأً جسيماً يهدد نسيج المجتمع على المستوى الأمني والديني. الثورة المعلوماتية -التي تجلّت في مئات الفضائيات، وفي شبكة المعلومات "الانترنت" والتي تحتوي على آلاف المواقع الدينية- ساهمت في تناسل الكثير من الفتاوى الارتجالية والانطباعية.

جاء الأمر الملكي رقم (١٣٨٧٦/ب) في وقته، بعد أن سمعنا من الفتاوى ما يندى له الجبين، تحوّلت بعض تلك الفتاوى إلى وسيلة للتندر على المجتمع السعودي بكل شرائحه، وهي فقرة تطرق لها الأمر الملكي، بعد أن هددت بعض الفتاوى سمعة السعودية بعلمائها ومكّنت القاصي والداني من لمزنا والسخرية بنا؛ قرأنا في الأمر الملكي: "يمنع منعاً باتاً التطرق لأي موضوع يدخل في مشمول شواذ الآراء ، ومفردات أهل العلم المرجوحة ، وأقوالهم المهجورة ، وكل من يتجاوز هذا الترتيب فسيعرض نفسه للمحاسبة والجزاء الشرعي الرادع ، كائناً من كان ؛ فمصلحة الدين والوطن فوق كل اعتبار ، وقد زودنا الجهات ذات العلاقة بنسخ من أمرنا هذا لاعتماده وتنفيذه . كل فيما يخصه . ، وسنتابع كافة ما ذكر ، ولن نرضى بأي تساهل فيه قل أو كثر ؛ فشأن يتعلق بديننا ، ووطننا ، وأمننا ، وسمعة علمائنا ، ومؤسساتنا الشرعية ، التي هي معقد اعتزازنا واغتباطنا".

من جهة أخرى فإن الأمر الملكي أشار إلى نقطة أساسية أحسب أنها باتت ضرورية، وذلك حين وجّه الخطباء بعدم التدخل -فضلاً عن البت- في قضايا الأمة المصيرية والتركيز على التوجيه والإرشاد وفي نص الأمر: "في سياق ما ذكر ما نما إلى علمنا من دخول بعض الخطباء في تناول موضوعات تخالف التعليمات الشرعية المبلغة لهم عن طريق مراجعهم ، إذ منبر الجمعة للإرشاد والتوجيه الديني والاجتماعي بما ينفع الناس ، لا بما يلبس عليهم دينهم ، ويستثيرهم ، في قضايا لا تعالج عن طريق خطب الجمعة".

لطالما كانت الفتوى في الدين مسألة خطيرة تورّع عنها الكثير من علماء السلف الذين عرفوا قيمة الفتوى وخطورتها على المستوى الديني والاجتماعي؛ ولعلي أحيل على وجه التمثيل لا الحصر إلى كتاب مهم ألّفه عضو هيئة كبار العلماء السابق الراحل الشيخ: بكر أبو زيد بعنوان "التعالم" فقد ذكر في الكتاب نقولات كثيرة، وقارب ظاهرة "التعالم" والتي تعني ادعاء العلم بالشيء من دون التوفر على الشروط. وخصّ فصلاً للفتيا وخطر خوض غمارها من دون علم.

إن الأمر الملكي يعلن عن حصر البتّ في المسائل المصيرية -التي كانت لفترة مضت كلاً مباحاً- إلى المؤسسة الدينية المختصّة. جزء كبير من الكوارث الدينية التي تمكّن البعض من استغلالها لأجندته السياسية أو الإرهابية تعود إلى الانفلات الذي عانت الفتوى منه طويلاً.

أما اليوم؛ وبعد هذا الأمر الملكي الواضح ننتظر أن يكفّ الدخلاء عن المزايدة على المسلمين في دينهم، وأن نبقى منصتين إلى قضايانا المصيرية من خلال نطق مؤسستنا الدينية الرسمية الموثوقة بعيداً عن المجهولين الذين يفتون بغير علم، والذين حذّر منهم الأمر الملكي بوضوح حينما قال: "ولم تكن ولن تكون الجلبة واللغط والتأثير على الناس بما يشوش أفكارهم ، ويحرك سواكنهم ، ويتعدى على صلاحيات مؤسساتنا الشرعية أداة للاحتساب وحسم الموضوع ، بل إن الدخول الارتجالي فيها يربك علم مؤسساتنا الشرعية ويسلبها صلاحياتها ، ويفرغها من محتواها ، بدعوة واضحة للفوضى والخلل ، ومن هؤلاء من يناقض نفسه بإعلان حرصه على هذه المؤسسات وتزكيتها ، وعدم النيل منها ، ثم يلغي بفعله الخاطئ دورها".

هذا هو الأمر الملكي بوضوحه وحسمه، وليس بعد هذا الوضوح من وضوح.

خادم الحرمين يوافق على عدد من قرارات مجلس التعليم العالي:

اعتماد لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

الموافقة على إنشاء أقسام جديدة في عدد من الجامعات.. وتحويل عدد من المراكز إلى عمادات مساندة

الرياض - واس

■ وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس التعليم العالي -حفظه الله- على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس التعليم العالي في جلسته (الستين).

وأوضح وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن المجلس وافق على لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

وبين أن موافقة المجلس على هذه اللائحة تأتي من أهمية التقدم المعرفي والتقني الذي يشهده العالم حديثاً، حيث أحدث تطورات وتوجهات متعددة شملت جميع أوجه الحياة ونشاطاتها المختلفة، ومن ضمنها التطور العلمي والتقني الذي أبرز عدداً من التوجهات العالمية الحديثة في التعليم حالياً وبخاصة في التعليم العالي، ومن أهمها التوجه نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لذلك ولضمان نجاح واستمرار التعليم عن بعد لابد من وجود معايير تضبط جودته وتطور كفاءته من خلال مؤسسات تقوم بتحديد هذه المعايير وتطويرها، وتطبيق الإجراءات اللازمة لتقييم البرامج ومؤسسات التعليم العالي.

وقال لقد تزايد اهتمام الدول الكبرى والمتقدمة بمفاهيم إدارة الجودة وتطبيقها في التعليم عن بعد، وذلك لما يشهده العالم من نهضة علمية وتقنية وارتباطها بتقسيم جديد للعمل الدولي، بالإضافة إلى حداثة هذا النمط من التعليم واعتماده الكبير على التقنية، والقلق الأكاديمي، والشكوك الاجتماعية حول جدواه ومضمونه ونتائجه، وكذلك انتشاره وتجاوزه الحدود السياسية والجغرافية والثقافية، مما يستدعي وجود معايير لضبط وضمان جودته، لذلك تم إعداد صياغات دقيقة لمواد لائحة التعليم عن بعد، تم إقرارها من المجلس.

وأشار وزير التعليم العالي إلى أن المجلس وافق على تحويل (فرع كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع) بجامعة بالدمام إلى (كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع)، ووافق المجلس أيضاً على إنشاء بعض الأقسام في بعض الجامعات وذلك وفق ما يلي: إنشاء قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية، وإنشاء قسم الصحة العامة بكلية الطب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعديل اسم "قسم طب الأسرة والمجتمع" بالكلية نفسها إلى "قسم طب الأسرة"، وتحويل "شعبة رياض الأطفال" بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الملك فيصل إلى "قسم رياض الأطفال" بالكلية نفسها، وإنشاء ثلاثة أقسام جديدة بكلية العلوم الطبية التطبيقية بتربة بجامعة الطائف هي: قسم المختبرات الطبية، وقسم العلاج الطبيعي، وقسم الصناعات الدوائية. ووافق المجلس على إعادة هيكلة أقسام كلية طب الأسنان بجامعة الملك خالد بحيث تكون أقسامها على النحو التالي: قسم علوم التشخيص وبيولوجيا الفم والأنسجة المحيطة بالأسنان، وقسم جراحة الفم والوجه والفكين، وقسم طب أسنان الأطفال والتقويم، وقسم صحة أسنان المجتمع، وقسم إصلاح الأسنان، وقسم الاستعاضة السنية، وقسم التعليم الطبي للأسنان. وأفاد الدكتور العنقرى أن من بين القرارات التي وافق عليها مجلس التعليم العالي تعديل اسم "قسم علم الأدوية" بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود إلى "قسم علم الأدوية والسموم"، وتعديل اسم "قسم الرياضيات" بكلية العلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن إلى "قسم العلوم الرياضية"، ونقل تبعية "قسم التربية الخاصة" من كلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة الجوف إلى كلية التربية بالجامعة، ونقل (قسم الدراسات القرآنية) من كلية الآداب بالدمام إلى كلية التربية بالدمام بجامعة بالدمام.

وتطرق معاليه إلى الموافقة تحويل بعض المراكز إلى عمادات مساندة في بعض الجامعات وذلك وفق الآتي: تحويل (مركز تقنية المعلومات والدعم الفني) بجامعة أم القرى إلى (عمادة تقنية المعلومات)، وتحويل (مركز المعلومات والحاسب الآلي) بالجامعة الإسلامية إلى (عمادة تقنية المعلومات)، وتحويل (مركز التطوير الأكاديمي والجودة) بجامعة الملك خالد إلى (عمادة التطوير الأكاديمي والجودة)، وتحويل (مركز تقنية المعلومات) بجامعة طيبة إلى (عمادة تقنية المعلومات)، وتحويل (مركز الحاسب الآلي) بجامعة الطائف إلى (عمادة الحاسبات وتقنية المعلومات)، ووافق المجلس على إنشاء مركز البحوث والاستشارات بجامعة الطائف، وإنشاء عمادة تطوير التعليم الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما وافق خادم الحرمين الشريفين على قرارات المجلس الخاصة بتكليف عدد من أعضاء هيئة التدريس وكلاء لبعض الجامعات، وإنشاء بعض الوكالات في بعض الجامعات وذلك وفق ما يلي: تكليف الدكتور عوض بن خزيم الأسمري، وكيلاً لجامعة الخرج للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات، إنشاء وكالة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية للتقنية والمعلوماتية الصحية، وتكليف الدكتور ماجد بن محمد التويجري، وكيلا لهذه الوكالة لمدة ثلاث سنوات، إنشاء وكالة جامعة الدمام للشؤون الأكاديمية.

ووافق المجلس على تمديد خدمة (٣٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات.

كما ناقش المجلس عدداً من مذكرات التفاهم بين بعض الجامعات السعودية وبعض الجامعات الإسلامية، والعالمية وذلك وفق ما يلي: مشروع مذكرة التفاهم بين الجامعة الإسلامية وجامعة دار السلام الإسلامية في جمهورية اندونيسيا، مشروع مذكرة التفاهم بين الجامعة الإسلامية وجامعة مالايا كوالالمبور في مملكة ماليزيا، مشروعات مذكرات التعاون بين المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبين كل من: المدرسة الوطنية الفرنسية للقضاء في فرنسا، ومجلس الدراسات القضائية في بريطانيا، ومعهد القوانين المقارنة في ألمانيا، والمعهد القضائي الوطني في كندا، والمعهد الأسترالي للإدارة القضائية في أستراليا، وإجازة مشروعات مذكرات التفاهم بين جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وبين كل من: جامعة كوكمن في كوريا، ومعهد التعليم الدولي، والمعهد الكولمبي البريطاني للتقنية. وناقش المجلس أيضاً عدداً من التقارير السنوية للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وبعض الجامعات ووافق على رفعها إلى رئيس مجلس الوزراء.

وقد رفع وزير التعليم العالي الدكتور أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على تفضله بدعم المؤسسات التعليمية وانطلاقها نحو التخطيط المستقبلي الأمثل لخدمة الوطن والمواطن وقيادته السامية الرشيدة.

وعد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي -أيده الله- بالموافقة على هذه القرارات تجسيداً لاهتمامه السامي الكريم واهتمام سمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني -حفظهم الله- بمسيرة التعليم في هذا الوطن المجيد، وازدهارها، وتسخير كافة الإمكانات لتطويرها وبما يمكن من الإعداد الأمثل لأجيال مؤهلة بالعطاء في سبيل خدمة وبناء الوطن والمواطن والسير به لآفاق الرقي والتطور.

بدء تدقيق وثائق المتقدمين والمتقدمات لبرنامج الابتعاث في جدة وبريدة.. اليوم

الرياض - عبدالله الحسني

■ تواصل وزارة التعليم العالي اليوم الأحد استقبال المرشحين والمرشحات ضمن المرحلة السادسة من برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي، في كل من مدينة جدة وبريدة لاستلام صور الوثائق وتدقيق معلومات المتقدمين في جميع المراحل (البكالوريوس، والزمالة الطبية، والماجستير، والدكتوراه).

وقد تحدد أن يستقبل مركز تدقيق مدينة جدة بفندق "المريديان" المرشحين للابتعاث على مدار تسعة أيام متتالية ، وذلك على فترتين تبدأ الأولى من الساعة الواحدة ظهراً حتى الخامسة عصرا، فيما تبدأ الفترة الثانية من الساعة العاشرة والنصف ليلاً حتى الثانية والنصف صباحاً.

كما تحدد أن يستقبل مركز تدقيق الوثائق والمعلومات في بريده بفندق "موفينبيك" المتقدمين والمتقدمات على فترتين تبدأ الأولى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً وتنتهي الساعة الرابعة والنصف عصراً فيما تنطلق الفترة المسائية الساعة التاسعة والنصف مساءً حتى الساعة الثانية صباحاً وذلك لمدة يومين متتاليين.

وحثت الوزارة المرشحين والمرشحات للبرنامج على الالتزام بالحضور في المواعيد والمراكز التي تم تحديدها لضمان سرعة إنهاء إجراءاتهم، حيث تهدف من خلال مشروع تدقيق الوثائق التأكد من كافة المعلومات والبيانات المطلوبة من المبتعث لإرسالها إلى أفضل الجامعات العالمية، لضمان الحصول على مقاعد لهم فيها.

يذكر أن الوزارة سمحت لأولي أمر المتقدمات الحضور لمراكز التدقيق في القسم الرجالي لإنهاء إجراءات المرشحات للبعثة، وذلك سعيا من الوزارة لتسهيل الإجراءات وإتاحة الفرصة للجميع للاستفادة من فرصة الابتعاث.

يصاحبه ملتقى عن رحلة الأمير سلطان بن سلمان للفضاء

مؤتمر دولي للفضاء والطيران بالتعاون مع (ناسا).. شوال المقبل

الرياض - محمد الغنامي

■ تستضيف مدينة الرياض في الثالث والعشرين من شهر شوال المقبل فعاليات المؤتمر السعودي الدولي للفضاء والطيران الذي تنظمه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" بحضور جمع كبير من العلماء والمهندسين والباحثين المحليين والدوليين.

وأوضح مدير قطاع الفضاء والطيران ونائب رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور محمد بن ابراهيم الماجد أن المدينة ستعقد بالتزامن مع فعاليات المؤتمر ملتقىً علمياً بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على الرحلة الفضائية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ودخول المملكة مجال الفضاء، يحضره كبار المسؤولين في وكالة ناسا الفضائية، ورواد الفضاء المشاركين في رحلة مكوك الفضاء ديسكفري.

وبين الدكتور محمد الماجد أن المؤتمر يهدف إلى عرض ومناقشة المجالات العلمية والتقنية ذات الصلة بالملاحة، وتوفير الفرصة للعلماء والباحثين ورواد هذه الصناعة ومراكز البحوث للتعلم ومناقشة الأفكار وتبادل الخبرات والمعرفة حول الاكتشافات الجديدة في علوم الفضاء.

وأضاف: " يتناول المؤتمر التوجهات الأخيرة لاستراتيجيات وأبحاث الفضاء، وخبرات "ناسا" وأنشطتها وتجاربها والبرامج الأكاديمية التي تقدمها واتجاهات علوم الفضاء، إضافة إلى استعراض بعثات استكشاف الفضاء".

وأكد الماجد على أهمية هذا المؤتمر والملتقى الذي يعد فرصة مثالية للاستفادة من هذا التجمع العلمي والخروج بتوصيات تضمن التنفيذ الأمثل لبرامج وأهداف الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية والابتكار في مجال تقنيات الفضاء والطيران الذي يعد من أبرز المجالات الاستراتيجية التي تهم المملكة، وتتطلع من خلالها إلى التحول لمجتمع المعرفة.

وقال الدكتور محمد الماجد انه عطفاً على أهمية المؤتمر والملتقى المصاحب فإنه ستتم دعوة عدد كبير من المسؤولين والمهتمين في القطاعين العام والخاص في المملكة والمشاركين في الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار، فضلاً عن المهتمين بالصناعات المعرفية الرئيسية عالية النمو مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم، والتكنولوجيا الحيوية، والخدمات المالية، والكيمياء البترولية، والوكالات الدولية والإقليمية، وشركات القطاع الخاص.

لا ... للسبورات الذكية المكلفة ماديا كذلك صيانتها الدورية
لا ... تغيير للسبورات الموجودة في الفصول

فقط ضع جهاز آيه سي إي على سبورتك واعمل عليها كعملك على السبورة الذكية بكامل مواصفاتها وبرنامجها الشامل المفيد

جهاز دي يو أو
الذي يعمل عمل السبورة الذكية من خلال جهازك المحمول او جهاز الكمبيوتر الثابت وعرضها على السبورة او الحائط كما تشاء

جودة واسعار مناسبه

الكمية محدودة

لزيارة الموقع http://tite.com.sa/board/
للاتصال داخل المملكة ٨٠٠١٢٥٧٧٧٧ - للاتصال خارج المملكة ٠٠٩٦٦٥٥٨٨٩٩١٢٧

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للغذاء والدواء

(دعـــوة)

يسر الهيئة العامة للغذاء والدواء دعوة منسوبي شركات ومؤسسات الأجهزة والمنتجات الطبية لحضور ورش العمل بعنوان:

التعريف بأنظمة رقابة الأجهزة والمنتجات الطبية واشتراطات الإذن بتسويقها في المملكة العربية السعودية

كما هو موضح بالجدول أدناه

المدينة	الموعـــد	المكـــان
الرياض	الثلاثاء ١٤٣١/٩/٧هـ الموافق ٢٠١٠/٨/١٧م الوقت: العاشرة مساءً	فندق مداريم كراون
الدمام	الأحد ١٤٣١/٩/١٢هـ الموافق ٢٠١٠/٨/٢٢م الوقت: التاسعة والنصف مساءً	فندق ميركيور الخبر
جدة	الثلاثاء ١٤٣١/٩/١٤هـ الموافق ٢٠١٠/٨/٢٤م الوقت: العاشرة والنصف مساءً	فندق جدة ويستن

يرجى التسجيل عن طريق موقع الهيئة:
http://www.sfda.gov.sa/UserProfile/WorkshopRegistration_en.aspx
للاستفسار على البريد الإلكتروني التالي:
mds@sfda.gov.sa

ملحوظة: يوجد أماكن مخصصة للنساء

و كل عام و أنتم بخير

من خدماتنا :
المساعدات المالية
الاستشارات العائلية والإلكترونية
الإصلاح الأسري
التوفيق
الدراسات والأبحاث
التدريب والتطوير

مشروع ابن باز الخيري
لمساعدة الشباب على الزواج

حساباتنا :
الزكاة ٢٨٩٦٠٨٠١٠٠٠٠١٣٣ SA٨٢٨٠٠٠٠
الصدقة ٢٨٩٦٠٨٠١٠٠٠٠١٦٦ SA٦٤٨٠٠٠٠
الوقف ٢٨٩٦٠٨٠١٠٠٠٠٠٢٦ SA٦١٨٠٠٠٠
هاتف: ٢٢٩٢٢٢٢ فاكس: ٢٢٩٨٨٨٨